التقليل من عقوبات السجن لانها مكلفة، والاكثار من العقوبات المالية الباهظة. وبالنسبة للمستوطنين اليهود، جاء في المستندات على لسان رئيس الأركان انه «يجب السماح لهم بالتحرك بحرية في المناطق المحتلة مع اسلحتهم وان يطلقوا النار على كل من يتحرش بهم». كذلك طلب إبلاغ السكان العرب بهذه التوصيات (هآرتس، ٢١/١/١٩٨٣).

وبتاريخ ٩/٢/١٩٨٣، اعترف رفائيل ايتان، اثناء شهادته امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية التي عقدت في يافا، أنه اصدر اوامر لمعاقبة اولياء امور الاطفال الذين يشتركون في المظاهرات ويقذفون الحجارة في المناطق المحتلة، لان هذه الطريقة مجدية مع العرب. واعترف ايتان، ايضا، بصحة الشهادة التي ادلى بها احد الجنود الاسرائيليين بأنه [أي ايتان] اصدر اوامره إلى السلطات العسكرية في الضفة الغربية بتعذيب الفلسطينيين، وأنه نصح الجنود بقلب عربات الباعة المتجولين كوسيلة مقبولة لقمع المظاهرات خلال فترات الاضرابات التي شهدتها الضفة. واضاف، هناك حالات يحق لكل جندي أن يتصرف كرئيس اركان (القدس، ١٠/٢/١٩٨٣).

المؤسسات الأكاديمية: واصلت سلطات الاحتلال هجومها على المؤسسات الأكاديمية العلمية والثقافية الفلسطينية في المناطق المحتلة. وفي هذا الاطار أصدر قائد قطاع غزة العميد بوفال تسيبوري يوم ٢/١/١٩٨٣، امرا باغلاق المكتبة العلمية وذلك لمدة ستة اشهر. كذلك واصلت قوات الاحتلال مداهمة المكتبات ومحلات اشرطة التسجيل وملاحقة اصحابها، وقد قامت بمداهمة مكتبة الهلال الاحمر الفلسطيني وصادرت منها كتباً تتعلق بالقضية الفلسطينية (الاتحاد، ٤/١/١٩٨٣).

كذلك اغلقت سلطات الحكم العسكري يوم ١٠/١/١٩٨٣، ولمدة شهر واحد، مدرسة «قدري طوقان» الثانوية في نابلس. وعلم ان قرار الاغلاق اتخذ بسبب المظاهرة التي جرت في المدرسة واعمال رشق الحجارة التي ادت إلى جرح احد رجال حرس الحدود الاسرائيلي (القدس، ١١/١/١٩٨٣). وتمشيا مع النهج ذاته، اعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي انه تم يوم ١١/١/١٩٨٣، اعتقال جميع اعضاء مجلس الطلبة في جامعة النجاح في نابلس، وادعت الاذاعة انه وجدت بحوزة احد الطلاب وثائق تابعة لـم.ت.ف. وأضافت، ان الجيش صادر، أيضا، عددا من الكتب أثناء تفتيش بيت احد الطلبة المعتقلين (المصدر نفسه، ١٢/١/١٩٨٣).

وتمشيا مع سياسة القمع والارهاب، قامت قوات الأمن الاسرائيلية باعتقال عدة عشرات من طلبة جامعتي الخليل وبيت لحم، عقب احتفال اقيم بمناسبة الذكرى السنوية لانطلاقة الثورة الفلسطينية وتأسيس حركة «فتح» في جامعة بيت لحم. وكانت قوات الأمن قد ضبطت ملصقات وصورا ضد الاحتلال في الجامعة (الأنباء، ١٦/١/١٩٨٣). كما افادت مصادر محلية في نابلس أن الجنود عادوا يميزون بين طلبة نابلس وبين الطلاب من خارجها، الأمر الذي يعني أن السلطات عادت إلى تطبيق الأمر العسكري ٨٥٤ الذي كانت الادارة المدنية قد وافقت على تجميده لمدة عام. وكما هو معلوم، ينص الأمر العسكري هذا على عدم قبول طلبات بعض موظفي مؤسسات التعليم ومناهجها ومجالس طلبتها. وما حدث يوم ١٣/١/١٩٨٣، يعني أن السلطات العسكرية قد اخرجت الطلاب الذين تشير بطاقاتهم الشخصية إلى أنهم ليسوا من سكان نابلس، وطلبت منهم مغادرة الحرم الجامعي، مما يؤكد تطبيق السلطات للأمر العسكري ٨٥٤ عمليا (الفجر، ١٤/١/١٩٨٣).

كذلك، اعتقلت السلطات الاسرائيلية الدكتور سامي الكيلاني، أستاذ الفيزياء في جامعة النجاح الوطنية، بعد أن فرضت حظر التجول على البلدة القديمة في نابلس. وأوضح متحدث باسم الجامعة أن الحكم العسكري لم يعط أي تبرير لاعتقال الكيلاني الذي يسكن في نابلس. واضاف، أن الحكم العسكري ما يزال يعتقل اعضاء مجلس الطلبة إثر المهرجان الذي اقيم مؤخرا في الجامعة (المصدر نفسه، ٢٤/١/١٩٨٣).

واستكمالا للسياسة المعادية للمؤسسات الأكاديمية، برزت مجددا قضية توقيع المحاضرين الأجانب في جامعات الضفة الغربية على التعهد بعدم تأييد م.ت.ف. وفي هذا الاطار علم ان السلطات الاسرائيلية استدعت نانسي ناي مديرة مدرسة الفرندز للبنات في رام الله وابلغتها بوجوب التوقيع على طلب إذن عمل جديد، مع